Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

..الدكتور القط نفسه رأس عمادة كلية الآداب، وهى من الكليات التى تفرز وتفرخ معلمين.. أحياناً..، وهو بذلك قد درس للكثيرين ممن أصبحوا معلمين.. ما رأيه بمستواهم؟ ألم يحصلوا على (شهادة الرزق)؟؟ ألم يلحظ بلادة هذه الأجيال فى التذوق.. وانصرافهم عن الجميل الممتع إلى النافع المادى.. وعزوفهم عن التحلى بملكات الإبداع وتنمية قدراتها، واللهاث، وهم معذورون، خلف أسباب الحياة المتاحة... ثم تخرجوا وأصبحوا قدوة ومعلمين.. ومدرسين.. كيف، والحال هذه ينمُّون فضيلة التذوق لدى الأجيال؟؟!! (وكيف يداوى القلب.. من لا له قلب..؟؟) على حد تعبير شوقى على لسان المجنون..!!!!

... ان مستوى المعلمين يتدهور من مرحلة إلى أخرى.. مطرداً مع زيادة رقعة التندر بهم من (غزل البنات) إلى (مدرسة المشاغبين) مروراً بـ (السكرتير الفنى)!! حتى المتميز منهم لا يفهم أبعد من حقله.. المعرفة العامة والثقافة خارج (رسالة الماجستير) أو (موضوع الدكتوراة) غير موجودة.. سيقال انه عصر التخصص.. ونقول إنه عصر المعرفة بأبعادها المختلفة.. وعلى كل فإننا لا نطلب عالماً موسوعياً!!

... لقد اختفى، حتى كاد أن ينقرض، ذلك المعلم الذى كان يؤمن برسالته ويتفانى فى أدائها.. ولقد كانت الأجيال الماضية أسعد حظاً، وأشهد أنى عاصرت أنموذجاً لهذه القدوة، وقد تغيم الملامح أو تتكاسل الذاكرة.. ولكنى أذكر معلماً اسمه (على رشوان) نحّى جانباً نصاً لـ (النابغة الذبيانى) فى العتاب، بعد أن شرحه بجهد متقن. ليقرأ لنا من ديوان أنيق كان يضمه فى حقيبته قصيدة «لوليتا» لنزار قبانى وكنا صبية.. ومراهقين آنذاك.. وشرع فى إلقائها.. وأخذ ينقر نافذة القلب.. والروح..(.. ربما لو اقتحم غرفة الدرس آنذاك أحد مفتشى أو دهاقنة وزارة التربية والتعليم.. لقذف به إلي خارج المدرسة.. وفردوس التربية.. منبوذا رجيماً..).

.. أذكر أيضاً فى المرحلة الثانوية، اسم (محمد عبد المطلب) وهو غير الشاعر المصرى الراحل المعروف، وأيضاً غير (محمد عبد المطلب) الأستاذ